دور جودريان في تطور الدروع الالمانية ١٩١٥-١٩٣٦

أ. د. اروى خالد علي مصطفى
arwaabohamed140@gmail.com
الباحثة: زهراء محسن كبيش البكري
zahraa.muhsen199@gmail.com
الجامعة العراقية / كلية الآداب

The Role of Guderian in the Development of German Armor 1915-1936

Prof. Dr. Arwa Khaled Ali Mustafa
Zahraa Mohsen Kabish Al-Bakri
College of Arts ALIraqia University

المستخلص

تناول البحث دراسة شخصية مهمة أثرت بشكل مباشر في تطور سلاح الدروع الألماني، هذه الشخصية هي هاينز جودريان، ضابط ألماني خلال الحرب العالمية الثانية، عُرف بكونهِ أحد روّاد نظرية الحرب المدرعة، وتأييدهُ الشديد لمكننة الجيش الألماني وإعطاء دور أكبر للدبابات فيه، كان لنظرياتهِ تأثير كبير في بناء الجيش الألماني، إذ بُنيت تحت إشرافهُ الفرق المدرعة في الجيش الالماني وكقائد عسكري أثبت نجاحهُ خلال الحرب العالمية الثانية في حملات عديدة من خلال خططهِ وتكتيكاتهِ العسكرية، رُقّي لمراكز مختلفة حتى تم تعيينهُ قائدًا لأركان الجيش في آخر سنوات الحرب. وتكمن أهمية البحث لهذه الشخصية لما لها من دور فاعل خلال الحرب العالمية الثانية سواء على الصعيد الميداني للدروع والقيادي العسكري او على صعيد مؤلفاتهِ المختصة التي أفادت منها دول الحلف بعد انتهاء الحرب.

الكلمات المفتاحية: هاينز جودريان، القوات المسلحة الالمانية، مراحل تطور الدروع الالمانية، فرق البانزر الالمانية، اتفاقية رابالوا ١٩٢٢.

.

Abstract

The research examined an important personal study that directly affected the development of the German armour weapon This character is Heinz Godrian, a German officer during World War II. He was known as one of the pioneers of armoured warfare theory, for his strong support of the German army's machinery and for giving greater role to tanks in it. His theories had a major impact on the construction of the German army, building under his supervision the armoured divisions of the German army and as a military commander who had proven successful during the Second World War in numerous campaigns through his military plans and tactics. He was promoted to various positions until he was appointed Army Chief of Staff in the last years of the war. The importance of searching for this personality lies in its active role during the Second World War, both at the field level of armour and military command and at the level of its competent compositions benefited by NATO States after the end of the war.

Keywords: Heinz Guderian, German Armed Forces, stages of development of German armor, German panzer divisions, Rabalois Agreement 1922

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

كان لمشاركة جودريان في الحرب العالمية الاولى كضابط اشارة عام ١٩١٤ له أثر كبير في صقل عقلية العسكرية فضلا عن هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى وتعد رؤيتة لمشاركة الدبابات البريطانية والفرنسية في معركتي السوم وكامبري وما احدثه هذا السلاح من ثوره وتغيير ميزان الحرب وتحول من الحرب الثابتة (حرب الخنادق) الى حرب الحركة لذا انصب اهتمام جودريان و كان دافعا كبيرا لدراسة اسبابها ومعالجتها بموضوعية وصورة جادة الى ان أثمرت ابحاثه ودراساته عن أهمية وقيمة سلاح المدرعات وضرورة تطويره واستخدامه بصورة صحيحة .

وهنا تكمن اهمية البحث عن طريق تسليط الضوء على تطور المدرعات الالمانية بعد ان نقض المستشار ادولف هتلر معاهدة فرساي وشرع بتطوير الجيش والاسلحة الحديثة لاسيما تطوير المدرعات الالمانية الذي مثله انعطافه مهمة للجيش بشكل عام و على مسيرة جودريان المهنية بشكل خاص بعد ان شرع بتأسيس ثلاث فرق من البانزر عام ١٩٣٥ .

قسم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت اهم استنتاجات الباحثة تطرق المبحث الاول الى التطور التاريخي لقوات الدروع الالمانية ودور جودريان في الجيش الالماني كما تطرق المبحث الثاني دور جودريان في تأسيس فرق البانزو عام ١٩٣٥ كما تناول المشاكل التي واجهت تطور المدرعات الالمانية

المبحث الاول التطور التاريخي لقوات الدروع الالمانية

اظهرت معارك الحرب العالمية الاولى اهمية سلاح المدرعات وضرورة تحسين وتطوير فاعليتها في المعارك لذلك أدركت المانيا انها كانت متراجعة في تكنلوجيا الدبابات اذ سبقتهم بريطانيا في التطور المبكر للدبابة لكسر جمود حرب الخنادق وكان اول ظهور للدبابة البريطانية في الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٥ وبدا الفرنسيون والروس ببذل جهودًا واضحة في العام نفسه لامتلاك هذا السلاح بعد رؤية الدبابات البريطانية في معركة السوم وخسارة المانيا للحرب. كانت المانيا ابطء في مجال استخدام الدبابات وارسالها الى المعركة لذا بدأ الألمان في التفكير بجدية في تطوير المركبات المدرعة في اواخر عام ١٩١٦ [١]، اذ عينت هيئة الاركان العامة الالمانية جوزيف فولمر [٢]Joseph Vollmer مهندس الدبابات ليكون اول رئيس لمكتب تصميم المركبات الالية التابعة لوزارة الحرب الالمانية و تم تصميم وانتاج اول دبابة المانية تحت إشرافهُ ومع ان هذه الجهود كانت حثيثة وجدية الا ان الفجوة كبيرة بين الالمان ومن صنع الدروع قبلهم بسبب النقص في الدعم الالماني والخبرة والمهارة الفنية وبحلول نهاية الحرب عام ١٩١٨ كان البريطانيون قد أنتجوا ٦٨٩١. دبابة نوع مارك (Mark1) [٣]

في حين انجز الالمان ٢٠ دبابة فقط من نوعA7V [٤] اذ لم يكن لدى المانيا الخبرة الفنية والتشغيلية لاسيما بعد الحرب[٥]، تولى قسم التدريب التابع لجيش الرايخسفير Reichswehr بإدارة مجموعة من الضباط وقيامها بأعداد تقريراً تقييمًا لإداء الجيش الالماني في الحرب العالمية الاولى واسباب هزيمة المانيا فيها اذ شددت هذه التقارير على اهمية دور الدبابات في انتصار دول الوفاق مما دفع

الرايخسفير في السعي وراء تقنيات وافكار حربية الية جديدة اذ سعى الجيش الالماني خلال المدة ما بين الحربيين العالميتين الى تعزيز مهاراتهِ التكتيكية والتشغيلية بشكل كبير مستفيداً من تجارب الحلفاء لاسيما البريطانيين في تطوير سلاح المدرعات[٦].

أن فكرة استخدام الدبابات في الحرب الألية كانت موجودة مسبقاً منذ مدة حكم جمهورية فايمار Weimarer Republik (١٩١٩-١٩٣٣) في بداية العشرينات أيد قائد القوات العسكرية الالمانية الجنرال هانز فون سكيت[٧] Hans Von Seeckt أهمية الأسلحة الآلية في الحرب المستقبلية في عام ١٩٢٠ أيد وطالب بأدراج الدبابات في جميع المناورات الحربية ضمن الحدود التي سمحت بها معاهدة فرساي كما أمر سكيت بتشكيل كتائب النقل الآلي وهي كمواد محمية بشكل دقيق عن اعين الحلفاء من اجل القيام بتشكيلات مدرعة مستقبلية[٨] كما اعتمد المنظرون الالمان لاسيما هاينز جودريان [٩] Heinz Guderian هامش له في عام ١٩٢٢ بتطوير الحرب المدرعة على غرار الملاحظات حول المناورات البريطانية والفرنسية وكتابات المنظرين البريطانيين أمثال ليدل هارت[١٠] Liddell Hart فريدريك فولر [١١] J.F.CFulle

كان غودريان هو المحرك الرئيسي لفكرة استخدام الدروع كقوة رئيسة في المعركة بالمساعدة مع بقية صنوف الاسلحة الساندة الاخرى قادت هذه الافكار الى انتاج دبابات جديدة والى فكرة تشكيل القوات المدرعة الالمانية مستقبلاً[١٢] .

وفي ضوء ذلك رأى العديد من المنظرين الألمان وبخلاف رأي غودريان أن الدبابة [١٣] كسلاح مساعد للمشاة وليس سلاح رئيسي وكان أحدهم أرنست فولكهايم

Ernest Volkheim أحد اهم هؤلاء المنظرين الذي مهد الطريق لتحسين المدرعات الالمانية كان واحد من أوائل ضباط المدرعات في الجيش الألماني بدأ بتناول مواضيع تخص بتطوير الحرب المدرعة في عام ١٩٢٢ قام بتأليف ثلاثة كتب عن الحرب المدرعة وعدد من المقالات ونشرها في مجلة الرايخسفير الاسبوعية [١٤].

نُشرت هذا المقالات تزامنًا مع المقالات التي نشرها غودريان قائد الدبابات المستقبلي عام ١٩٢٥ مما اثارت مقالاتهم اهتماماً واسع النطاق بالدبابات بين الضباط الالمان اذ كانت اراء غودريان تعكس بوضوح العلاقة بين المشاة والدبابات المدرعة مستقبلًا انها سوف تدعم سلاح المشاة والتي ستكون الذراع الحاسم في المعركة [١٥]. اذ كان يرى بدلاً من الموافقة على انتاج العديد من الدبابات الخفيفة ذات السرعة العالية والقدرة على المناورة يجب على الجيش الالماني التركيز على انتاج الدبابات المتوسطة التي كانت سريعة بما يكفي لتطويق العدو اذ يجب التركيز

على درع الدبابة ومدفعيتها وليس سرعتها [١٦] بدأ التقدم في تكنلوجيا المدرعات في عام ١٩٢٦ في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وبالتزامن بدأ الالمان بتطوير جيل جديد من الدبابات وظهر المؤيدين للحرب المدرعة فضلاً عن ذلك ظل هناك تردد كبير داخل الرايخسفير اتجاه اعتماد الدبابة السلاح الرئيسي في المعركة خاصةً بين سلاح الفرسان الذين كانوا يشكلون ٣٠% من القوة القتالية للجيش الالماني [١٧] بدا باختبار النماذج الاولى للدبابات الألمانية في مدرسة الدبابات كاما Kama وقازان في الاتحاد السوفيتي [١٨]اذ كان يتم اختبار

هذه النماذج الاولى للدبابات الالمانية بصورة سرية في الاتحاد السوفيتي بعد ان انشأت مصانع عملاقة برؤوس اموال المانية في قازان لصناعة الدبابات كما تم تبادل الضباط للتدريب، وسمحت الحكومة السوفيتية للخبراء الالمان بأجراء تجارب ميدانية على اراضيها اعتماداً على تقارير الاستخباراتية المتعلقة بمناورات لجنة المراقبة التابعة للحلفاء بسبب القيود التي فرضت على المانيا والتي منعتها من الانتاج الحربي لذلك وجدوا في الاتحاد السوفيتي المكان المناسب بعد توقيع اتفاقية رابالوا Treaty of Rapallo في ١٦نيسان عام ١٩٢٢والتي سمحت بموجبها للجنود الالمان التدريب في مدرسة الدبابات كاما [١٩] والتي ارست اساليب التعاون العسكري السري بين المانيا والاتحاد السوفيتي [٢٠] وفي بداية عام ١٩٢٦ انتجَت العديد من الشركات الالمانية بما في ذلك شركة راينميتال ديلمر Rheinmetal Dailmer جرار كبير وهو اسم وهمي لدبابة تجريبية اطلق عليها اسم غروسدايبدوا Grossdaybdowa كان بمثابة نموذج اولي بمدفع كبير يبلغ قطرة ٧٥ ملم في عام ١٩٢٧ اصبحت الدبابات كوحدة تشغيلية مستقلة بدلاً من كونها اسلحة دعم مشاة ولكن لم يتمكن الضباط الالمان من التدريب فعليًا على استخدام الدبابات و المركبات المدرعة في المناورات بسبب قيود معاهدة فرساي المفروضة على المانيا لذا بدأت الاختبارات الاولى خارج المانيا في الاتحاد السوفيتي بعد ان ارسل الضباط الالمان للمشاركة في تدريبات ميدانية كانت محضورة على اراضيهم [٢١].

جودريان وقادة الجيش :

مثل وصول هتلر للسلطة في الثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٣٣ انعطافه مهمة في تاريخ الجيش الالماني بشكل عام والمدرعات الالمانية بشكل خاص لذا

ادرك ان لا مستقبل لألمانيا في ظل سياسة خارجية قوية الا بعد التخلص من بنود معاهدة فرساي سيما بنودها العسكرية واللحاق بركب الدول المتقدمة عسكرياً وبناء جيش قوي كامل التسليح لذا اوكل الى غودريان مهمة تطوير القوة المدرعة واصبح هتلر الداعم الرئيسي لفكرة تشكيل فرق الدروع فعمل على تعيين الجنرال فيرنر فون بلومبرغ[٢٢] Werner von Blomberg كوزير للحرب كان هذا الاخير ذا افكار حديثة وعصرية ومن جانب، اخر دعم هتلر طموحات غودريان في تطوير سلاح الدروع وأصبح الداعم الرئيسي لتأسيس القوة المدرعة الالمانية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تدخلهُ بشكل مباشر في شباط عام ١٩٣٣ عندما طالب بناء فرق من القوات المدرعة[٢٣] كان دعم هتلر لتشكيل فرق الدروع يعود لسببين الاول ما حققهُ هذا السلاح من تفوق في الحرب العالمية الاولى من قبل قوات الحلفاء ولما لهذه القوات من تكتيكات عسكرية الية متحركة واستراتيجية فاعلة وكلفة مالية كبيرة [٢٤] لذلك احتاج القادة الالمان الى استراتيجية يمكنهم من خلالها تحقيق الفاعلية والكفاءة العسكرية القصوى باقل كمية من المواد والافراد المنتسبين على اساس هذا المبدأ تمثل الحل في جعل للجيش قدرة كبيرة على التحرك الذي يتم من خلالهِ رفع عنصر المباغتة الى حدهِ الاعلى ما سيؤدي الى سرعة في النجاح وتحقيق النصر قبل اتاحة الفرصة للعدو بالرد، اما السبب الثاني هو ان القوة المدرع بإمكانها ان تعمل كأداة دعائية مثالية لإعادة هيبة المانيا في أوربا بعد الهزيمة [٢٥].

المبحث الثاني: دور جودريان في تشكيل فرق البانزر

بدأت جهود غودريان بالظهور في مناورات صيف عام ١٩٣٥ التي استمرت لمدة أربع اسابيع اشتركت فيها فرقة مدرعة بوحدات رمزية حضر المناورة الجنرال

بلومبرغ وزير الدفاع والجنرال فريتش قائد قوات المسلحة ونالت هذه المناورات أعجاب الجنرال فريتش وعلق عليها مازحا عندما تم ألقاء المنطاد الكروي الاصفر أيذناً بانتهاء المناورات قائلاً " لم يبق سوى الكتابة على المنطاد دبابات غودريان هي الأحسن والأفضل "[٢٦]

ركز غودريان على تدريب قادة المدرعات وأثمرت جهودهِ بتشكيل فرقة المدرعات لأغراض التدريب حيث اخضعت بعد مضي شهر من التدريب المكثف لسلسلة من المناورات التكتيكية بحضور عدد كبير من ضباط الجيش وبعد اختتام المناورات اخذت قيادة القوات الالية اسما جديداً لها هو قيادة القوات المدرعة Command of Armored Forcesمع الاحتفاظ بجودريان كرئيس لهيئة اركانها وكانت وزارة الدفاع قد عملت على توفر جميع المتطلبات التي تحتاجها القوات المدرعة من دبابات ومدافع واجهزة لاسلكية وعربات نقل وشاحنات[٢٧] وفي ١٥ تشرين الاول عام ١٩٣٥شكلت ثلاث فرق مدرعة اطلق عليها فرق البانزر Panzar تم توزيعها كالاتي[٢٨]:

١- فرقة المدرعات الاولى-1 Panzer Division : تألفت من ثلاث دبابات متوسطة وفوج واحد مدرع وفوجين لرماة القنابل اليدوية مقرها في مدينة فايمار وكانت تحت قيادة فون ماكسمليان Von Maximillian

٢- فرقة المدرعات الثانية Panzer Division 2: تتألف من دبابات خفيفة وفوج رماة القنابل اليدوية مقرها في مدينة فورتسبورغ Wurzburg وكانت تحت قيادة غودريان [٢٩]

٣- فرقة المدرعات الثالثة Panzer Division3: تألفت من دبابات خفيفة وفوجين من رماة القنابل اليدوية للمدرعات مقرها في برلين وكانت تحت قيادة الجنرال ارنست[٣٠] Ernnst

أصـــبح الجنرال أوزوالد لوتز Oswald Lutz قائداً لقوات الدروع الآلية واســندت الى غودريان قيادة فرقة الدروع الثانية panzer Division2 بعد ان تم في (ورسبورغ Worsburg) وفي أوائل تشرين الاول عام ١٩٣٥ غادر غودريان برلين للخدمة العملية مع الجنود الى ورسبورغ تاركاً قيادات قوات البانزر في ايدي الجنرال لوتز، لم تجرِ الامور كما كان يتصـــورها غودريان لصـــنف الدبابات فالتجهيزات كانت لاتزال قليلة ولم يكن هناك عدد كافي من الضـــباط والقوات المدربة على صـــنف الدروع كما ان الجنرال لودفيج بيك[٣١] كان رافضـــا لفكرة الدروع وزيادة اعدادها بشكل متساوي مع المشاة والمدفعية[٣٢] وعد تشكيل مجموعة من الوحدات الجديدة واطلق عليها اســم(الفرق الخفيفة) والتي ضـــمت لوائيين من الرماة الالية ولواء اسـتطلاع واخر للمدفعية واربع فرق الية لم يكن نصـيب الدروع والدبابات فيها بشكل كافي وكانت تتم عملية نقل هذه الفرق على عربات نقل عادية وقد وجد غودريان في ذلك تبديد للجهد وبعثرة للإمكانيات وعندما اصـــبح غودريان قائد لفرقة الدروع الثانية في ورسبورغ اصبح بعيدا عن مكان صنع القرار السياسي ومتابعة عمل تطوير الدروع وكان قد وصـــل الى مرحلة متقدمة في تطوير ســـلاح الدروع.[٣٣]

ويتضـــح مما تقدم لم يكن بيك وحدهُ من عارض مشـــروع انشـــاء الفرق المدرعة البانزر وانما مثل هو المعارضـــة الشـــديدة والاســـاســـية كونة رئيس هيئة

الاركان العامة فضلا عن بقية القادة المحافظين المتمسكين بسلاح الفرسان داخل هيئة الاركان العامة للجيش.

استمرت حالة عدم الثقة والشك اتجاه البرامج الجديدة والاسلحة الحديثة كالدبابات والطائرات من قبل بعض اعضاء هيئة الاركان العامة وبالرغم من ذلك نجح غودريان في تأسيس الفرق المدرعة وبمساعدة بعض القادة الداعمين لهُ والمشجعين لإدخال الأليات الحديثة في الجيش الالماني الجديد وكان أبرز هؤلاء القادة لوتز الذي عمل بجهود مشتركة مع غودريان وأصبح من الداعمين والمؤسسين للقوات المدرعة وبالرغم من هذا الدعم ضلت المعارضة قوية داخل القيادة العسكرية العليا[٣٤].

ففي الوقت الذي كان فيه قادة قوات المشاة معارضين لهذه الفكرة بشكل تام وذلك لحماية مصالحهم قابلهم بعض من القادة الآخرين كأمثال فردريك فروم Fredrich fromm[٣٥] من الداعمين لسلاح الدبابات وكان تفكيرهم يتجه نحو مبدأ عدم صب تركيزهم واصرارهم الجمعي معاً وكان أحد أهم هؤلاء المعارضين هو بيك الذي وصفهُ غودريان بأنه متحفظ وأنه لا يمتلك فهماً واضحاً عن الامور التقنية الحديثة، دافع المؤرخون عن بيك بقولهم أنه كان يدعم فكرة استخدام الدبابات لكنهُ مثل فروم أراد آلية تنظيمية أكثر مرونة حيث سيكون بإمكان الدبابات ان تؤدي عمل اسنادي اضافة الى ذلك كونهُ رئيس هيئة الأركان العامة لم يكن يرغب في تفضيل صنف[٣٦]على آخر فضل للقوات جعل كافة القطعات العسكرية لصنف المشاة آلية وبذلك يتم تحقيق عامل رفع القدرات العسكرية بالكامل معللين ان الدبابات كانت ما تزال سلاحاً جديداً، أراد الهرم العسكري القيادي المزيد من

الادلة المقنعة التي تثبت بأن التشكيل الجديد سيكون حيوياً ويمكن القول لم يكن القادة راغبين بوضع البيض كلة في سلة واحدة نتيجة [٣٧] لذلك تم تشكيل ثلاث فرق من الدروع البانزر في عام ١٩٣٥[٣٨].

الا أن البانزر صممت بالأساس كدبابة تدريبية وليس دبابة مقاتلة حتى بعد تسليحها الضعيف المكون من مدفعية ورشاشين ودرع رقيق للغاية، كانت هذه الدبابة مناسبة جداً للاستطلاع إذا اصبحت فيما بعد كدبابة قيادة مسؤولة عن نقل الأوامر من قادة الكتائب إلى الميدان القتال اذ حافظت على الاتصالات في ساحة المعركة بينما مكنتها حركتها البطيئة من متابعة حركة الدبابات الاكثر ملائمة للقتال المباشر وتعطي طاقمها تقريبا نفس الحماية القليلة[٣٩]، في الدبابات الألمانية كان تسليح الدبابة الخفيفة محدودة القدرة لم تكن المهام القتالية ضمن مجال مهامها بل الحفاظ على الاتصال بين التشكيلات المختلفة، في ساحة المعركة .[٤٠]

تم تشكيل فرق البانزر، الاولى تحت أشراف رئيس أركان الجيش بيك في تشرين الاول عام ١٩٣٥ طالب بإنشاء فرقتين بانزر جديدة أذ لم يكن بيك مهتما بقيمة القوة المدرعة بحد ذاتها بقدر اهتمامهِ بجودتها إذ لم يتم توسيعها بسرعة كبيرة لان بيك وعدد من القادة الألمان كانوا يخشون من توسيع القوة المدرعة بسرعة مستعجلة مما قد يؤدي الى اختلال توازن الجيش بأكملهِ[٤١] لذلك تم تشكيل فرق خفيفة آليه تتألف من كتيبة الدبابات وبذلك سحب المزيد من الدبابات المدرعة من فرق الدروع ويمكن القول الى حد معين كان تأثير هتلر السياسي على تأسيس قوات الدروع محدوداً في هذه المدة فقد عامل هذا الصنف من الأسلحة على أنه أداة دعائية في البداية نتيجة لذلك أخفق في فهم النواحي التنفيذية لقوات الدروع بينما كانت القيادة

العليا للجيش ماتزال تمسك بقبضتها على عملية تخصيص المعدات والتجهيزات أي أن قوات الدروع ومن دون نيل دعمهم لن تتم عملية تطوير الدبابات لتكون احد اهم العناصر الاساسية للقوات المسلحة الالمانية [٤٢].

تمت ترقية غودريان الى رتبة عميد في آب عام ١٩٣٦ إذ قام بزيارة لقواته المدرعة في فرانكونيا Franconia بمدينة تورينجيان، Thuringian وقدم بعض الاقتراحات الجديدة التي من شأنها ان تدفع بالأمام نحو الافضل لتطوير قوات البانزر المدرعة [٤٣] ساعدهُ على ذلك بأن ليدل هارت قد نشر للتو تقارير عن تدريبات الجنرال الإنكليزي هوبارت Hobart عام ١٩٣٦ لواء الدبابات الخاص بهِ فطلب غودريان ترجمتها على الفور في ذلك الوقت كان الضباط الألمان يدرسون عن قرب المذاهب البريطانية في استخدام الدبابات وخصوصاً مذهب الجنرال فوللر وليدل هارت في حرب المدرعات[٤٤] .

المشاكل التي واجهت صناعة الدروع الألمانية:

واجهت عملية تشكيل قوات الدروع مختلف أنواع القيود التقنية والاقتصادية في مجال الصناعة الألمانية فبعدما نقضت ألمانيا معاهدة فرساي في ٧ اذار عام ١٩٣٦شرعت بتطوير الخطط من أجل انتاج اعداد كبيرة من الدبابات لكي تتماشى مع احتياج قوات الدفاع الألمانية كجزء من برنامج اعادة تسليحها فضلاً عن ان صناعة الأسلحة الألمانية كانت قادرة بما فيه الكافية لتزويد الجيش بالكامل من مختلف الاسلحة ولكن في واقع الأمر كانت الصناعة العسكرية الألمانية في حالة اضطراب خلال عقد الثلاثينات والسبب يعود لكون القيادة العسكرية متحفظة بالقبول بأساليب الانتاج الكبيرة [٤٥]، اذ وجد الكثير من القادة ان من الصعب

التحول من المجال الصغير الى المجال الواسع في الصناعة العسكرية والرضوخ لأساليب الإنتاج الضخم فضلاً عن ذلك اعتمدت هذه الصناعة على العمالة الماهرة بشكل كبير من أجل المساعدة في حل مشكلة البطالة في الدولة من جراء ذلك اعتبرت مسألة ادخال الآلة في المصانع المنتجة للسلاح مرفوضة[٤٦] الى حد معين كانت العوامل السياسية والجيش نفسه قادراً على عرقلة عملية انتاج الدبابات وذلك لأن الحكومة النازية كانت على الدوام تتدخل بصورة مباشرة بالصناعة التسليحية أثناء فترة إعادة التسليح [٤٧]من خلال التركيز بشكل كبير على عملية التسلح الألماني فضلا عن ذلك ان الاقتصاد الالماني كان يعاني من مشكلة عدم التوفيق بين حملة أعادة التسليح وحاجة المدنيين الألمان إلى المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية[48] ().

لقد شغلت مشكلة الاسلحة والتسليح اهتمام النظام النازي بشدة خلال الثلاثينات لاسيما أن عقود الانتاج كانت تعتمد على الاعتبارات السياسية أكثر من اعتمادها على قدرات الشركات المنتجة لكميات كبيرة من الاسلحة [٤٩].

واجهَ النازيون في كانون الثاني عام ١٩٣٣ عدت مشاكل قيدت خطة اعادة التسليح الالماني وتوجيهُ طوال مدة الثلاثينيات فالوضع الاقتصادي المتردي يختلف الى حد كبير عن ذلك الذي حدوا اليهِ اعادة التسلح البريطاني أو الامريكي اذ كانت المادة الخام الوحيدة التي تملكها ألمانيا بوفرة هي الفحم وجميع المواد الخام الأخرى المطلوبة لاستمرار العملة وأدامة الاقتصاد الألماني كان لابد من استيرادها بشكل أو بآخر[٥٠]

الخاتمة:

نســتنتج مما تقدم بأن تطور المدرعات الالمانية قد شــهدة طفرة كبيرة بعد اعتلاء هتلر للسـلطة في المانيا اذ منح هتلر لتطوير المدرعات أولوية قصـوى في برنامج أعادة التسـلح وخصـص لها حصـة الاسـد من اموال خزينة الدولة لأدراكه بأن امتلاك مدرعات ألمانية ســيشــكل رداعا قويا أمام الدول الاوربية التي تحاول منعة من تحقيق طموحاته السياسية التوسعية والعسكرية لذلك اوعز منذ اليوم الاول لاعتلاء السلطة الى غودريان بتطوير المدرعات الالمانية ما اتاحة الفرصة بتشكيل ثلاث فرق من البانزر اصـبح المؤسـس الحقيقي للمدرعات البانزر الالمانية سـعى منذ البداية الى فصل المدرعات عن بقية صنوف الاسلحة باعتبارها صنف رئيسي ومسـتقل عمل على ازدياد فاعلية هذا الصـنف خلال التعاون الوثيق بين المدرعات والقوة الجوية في ساحة المعركة وبالاشتراك مع بقية الاسلحة شكل قرار انسحاب هتلر من مؤتمر تحديد التسـلح ومن عصـبة الامم عام ١٩٣٥ ليضـع النهاية لمدة التسلح السري ولبدء مرحلة جديدة من تاريخ تطوير المدرعات الالمانية والتي بدأت بإنتاج وتنظيم المدرعات والقيام بالمناورات لاكتشــاف مدى فاعلية وأوجه القصــور في ســلاح المدرعات لما يضــمن تحويلها من قوة دفاعية الى قوة هجومية وبالتالي اداة دعائية لتحقيق طموحات هتلر التوسعية .

الهوامش والمصادر:

(1)Steven J. Z aloga, German panzers 1914-1918, OSPREY publishing, U.S.A.,2006, P.7

(٢) جوزيف فولمر:(١٨٧١– ١٩٥٥) مهندس الماني ولد في مدينة بادن قام بتوجيه من وزارة الحرب الالمانية في الحرب العالمية الاولى بصناعة اول دبابة المانية لاستخدامها في المعركة ضد الحلفاء، توفي في ٩ تشرين الاول في مدينة براونشفايغ Braunschweig للمزيد من التفاصيل ينظر:

David stone, the. Kaiser's Army, the German Army in World War One Bloomsbury publishing, New York, 2015, P. 26.

(٣) دبابة مارك١: وهي اول دبابة بريطانية تم صنعها خلال الحرب العالمية الاولى واشترك في صيف عام ١٩١٦ في معركة السوم تمكنت هذه الدبابة من كسر نطاق الحرب الثابتة وعبور الخنادق والاسلاك الشائكة بفعل تصميمها بشكل طويل فضلاً عن ذلك وفر درعها مقاومة فعالة ضد نيران الاسلحة الرشاشة عانت من مشاكل متعددة كونها كانت في بداية مراحل انتاجها وتطويرها للمزيد من التفاصيل ينظر:

Lawrence M. Kaplan (editor),pershing tankers ,personal Accounts of the Aef Tank Corps in World War l ,university press of Kentucky, U.S.A,2018 ,pp.5-6

(٤) دبابة A7V: وهي اول دبابة المانية كانت قد استخدمت في نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ شهدت المعارك ما بين اذار وتشرين الاول يبلغ وزنها حوالي ٣٠طن دبابة ثقيلة جدا قادرة على عبور خنادق يصل عرضها الى ١٠٥متر تحوي على(٨) مدافع رشاشة ومدفع رئيسي عيار٥. ٧ملم كانت تصل اقصى سرعة لها بمسافة ١٢كم في الساعة معدات الجري فيها اعتمدت على جرار هولت تم نسخ اجزاء منة من نماذج مستعارة من الجيش النمساوي بلغ عدد طاقم افرادها ١٨فرد لم تشهد هذه الدبابة سوى القتال الفعلي القليل في جبهات على الرغم من قوة تدريعها الا انها كانت تعاني من مشاكل ميكانيكية وصعوبة في عبور الخنادق للمزيد من التفاصيل ينظر: . David Stone, op. cit., P.115

(5)Tim Ripley. The Waffen-SS: Hitler's Praetorians, 1925-1945, Zenith Press, London, 2004,P. 9-20.

(6) James S. crom,Rroots of Blitzkrieg Hans von seekt and German military reform, university press of Kansas, U.S.A, 1992, P.7.

(٧) هانزفون سكيت (١٩٦٨-١٩٤٦) سياسي وعسكري الماني و لد في ٢٢ نيسان في شيلزويغ Schleswig ينحدر من اسرة نبيلة ذات تقاليد عسكرية سارة على نهج والدة الذي كان جنرالا في الجيش البروسي ونال العديد من الاوسمة انظم سكيت الى الجيش البروسي في سن الثامنة عشر ثم التحق في الاكادمية الحربية عام ١٨٩٩ ليتخرج منها برتبة ملازم عندما اندلعت الحرب العالمية تولى قيادة الجبهة الشرقية عين رئيسا لاركان الفيلق الثالث عام ١٩١٤ عين رئيسا لاهيئة الاركان العامة في ٧ تموز ١٩١٩ توفي في ٢٧ كانون الثاني في برلين للمزيد من التفاصيل ينظر:

The new Encyclopedia Britannica, vol.(10) ,London,2010 , p.602.

(8)Samuel w. Mltghamd Jr, the men of Barbarossa commanders of the German Invasion of Russia 1941, case mate Publishers ignition, U.S.A.,2009,P.5

(٩) هاينز جودريان (١٩٥٤-١٨٨٨) : قائد عسكري الماني ولد في مدينة كولم Kulm والده كان ضابطا في الجيش البروسي التحق في المدرسة الحربية منذ سن ١٢ عاماً, وبعد ٨ اعوام انظم الى كتيبة القناصة الهانوفرية التي كان والدة قد تولى قيادتها منذ عام ١٩٠٨كان برتبة ملازم , شارك في الحرب العالمية الاولى بصفة قائد في محطة اللاسلكي للفرقة الخامسة للجيش الالماني , ويعد أول مبتكر لأسلوب الحرب الخاطفة التي أنتجها الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية وبعد نهاية الحرب ألقي الحلفاء القبض علية في ٢٩ نيسان ١٩٤٥ثم اطلق سراحة فيما بعد . توفي في ١٤ايار عام ١٩٥٤ ينظر:

The New Encyclopedia Britanninc,Vol.(5) Chicago,1986,P.540

(١٠) ليدل هارت (١٨٩٥- ١٩٧٩): مؤلف بريطاني ولد في ٣١ تشرين الاول في باريس من والدين بريطانيين كان والده قسيسًا ودرس في كامبريدج اشترك في الحرب العالمية الاولى ترك الجيش وعمل مراسلًا عسكريًا له واحد وثلاثون مؤلفا من مؤلفاتهِ العسكرية تناول فيها جميع النواحي العسكرية اذ كان من اوائل الذين اهتموا بالحرب الميكانيكية وشرح اساليبها المتعلقة بتدريب المشاة واوضح ليدل هارت مستقبل الدروع واهميتها في الحرب المقبلة معتمدا على قابلية الحركة والقوة النارية، توفي في مارلو. للمزيد من التفاصيل ينظر: بريان بوند، الفكر العسكري عند ليدل هارت، ترجمة: سمير كرم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩، ص ١٣-١٥.

(١١) فردريك فوللر (١٩٦٦-١٨٧٨) : ضابط كبير في الجيش البريطاني ومؤرخ عسكري واستراتيجي ولد في مدينة تشيتشستر Chichester غربي بريطانيا كان من اوائل المنظرين للحرب المدرعة الحديثة وتصنيف مبادئ الحرب له ٤٥ كتاباً والعديد من المقالات كان مؤلفاً

غزير الانتاج وصلت افكاره الى الجيش والجمهور المهتم واكد فوللر قدرة الاسلحة الجديدة ولاسيما الدبابات والطائرات على مفاجأة العدو، تم تكليف فوللر في الكتيبة الاولى من مشاة اوكسفورد شاير الخفيفة وفي عام ١٩٠٦ تم تعيينه في وحدات المتطوعين في بريطانيا اثناء الحرب العالمية الأولى، عمل فوللر ضابط اركان في القوات الداخلية مع الفيلق السابع في فرنسا وفي عام ١٩١٦ عمل في الفرع الرئيسي لفيلق الرشاشات الذي شارك في معركة كامبري بعد الحرب لتعاون فوللر مع زميله بي اتش ليدل هارت في تطوير افكار جديدة لمكتبة الجيوش ليتفرغ بعدها للكتابة وتوفي في فالماوث كورنوال في بريطانيا .للمزيد من التفاصيل ينظر :

Aleister Crowley, Treasure House of Images, New Falcon publication ,U.S.A , 2010

(١٢) ميسر ابراهيم الجبوري ، الدروع في الحرب العالمية الثانية ، مجلة الركن، العدد(٢٦)، بغداد، ١٩٧١، ص٧٣.

(13)George F. Hofmann, through Mobility we Conquer the mechanization of U.S, Cavalry, university press of Kentucky, U.S.A,2006, p. 198

(14)Maryr R. Habeck, storm of SteeL the Development of Armor Doctrine in Germany and the Soviet Union, 1919-1939, Cornell university Press, New York, 2014, P.162.

(15)George F. Hofmann, op.cit., p. 198.

(16)Maryr . Habeck, op. cit., p. 162

(17) John Gooch and Amos Perlmutter, Military France, Taylor & Francis, New York, 2012.,P.13

(18)William F. Scott and Harriet Fast Scoot, the Armed Forces of the ussr, Taylor Francis, New York, 2019, p. 25.

(19) Ibid, p.25.

(20)Frank Mcdonough, Hitler and the Rise of The Nazi party, Taylor Francis, New York, 2007, P.16.

(21) Johnd d. weltman world politics and the Evolution of war, Johns Hopkins university press, London, 1995, p. 771

(٢٢) فيرنر فون بلومبرغ (١٨٧٨–١٩٤٦): قائد عسكري الماني ولد : في بروسيا التحق بالجيش منذ عام ١٨٩٤، كان عمرهُ (١٦) عاماً ، درس في الأكاديمية العسكرية بروسيا وتخرج منها برتبة ملازم عام ١٨٩٧ انضم إلى هيئة الأركان العامة عام ١٩٠٨ وشارك في الحرب العالمية الأولى وتولى قيادة الجبهة الغربية في بلجيكا وتبوأ مناصب عسكرية ابرزها قائد الجيش الألماني في مدينة شتوتغارت عام ١٩٢٧ أصبح وزيراً للدفاع عام ١٩٣٤ واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٣٨ وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية تم القبض عليهِ من قبل الحلفاء ، توفي في السجن اثر نوبة قلبية قبل محاكمتهِ في ١٤ آذار. للمزيد من التفاصيل ينظر: The New Encyclopedia Britannica, op .cit.,Vol. (2), P.289

(٢٣)عبد الرحمن حسن الشهري، تطور العقائد والاستراتيجيات العسكرية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٣، ص ٣

(٢٤) بسام العسلي، المذهب العسكري الالماني١٧٥٠–١٩٤٥، دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، ١٩٨٧، ص ٤٨٧.

(٢٥) ب. هـ. ليدل هارت، القادة الالمان يتكلمون ، ت: اكرم ديري والهيثم الايوبي، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٣، ص١٠٨

(٢٦) وليام شيرر، تاريخ المانيا الهتلرية نشأة وسقوط الرايخ الثالث، ت: خيري حماد، ج١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٢، ص ٢٤.

(27) Gordon .Rottman ,and more ,the German Army :Blitzkrieg 1939-41,concord publications CO.,Hong kong,2005,p.3

(28) James E.Tague, ,The Last Fild Marshal,Xlibris corporation,U.S.A.,2011 ,p.7

(٢٩) بسام العسلي, المذهب العسكري الالماني..., ص ٤٨٨

(٣٠) فردريك فروم (١٨٨٨– ١٩٤٥): ضابط في الجيش الألماني ولد في ٨ تشرين الأول في مدينة تشار لوتنبرغ Charlotenberg خدم في الحرب العالمية الأولى وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية تمت ترقيته الى رتبة جنرال وأصبح القائد العام الاحتياطي وهو المسؤول عن تدريب افراد الجيش الاحتياطي وفي ٢٠ تموز عام ١٩٤٤ كان على علم بأن بعض الجنرالات يخططون لاغتيال الزعيم النازي أدولف هتلر من فشل المؤامرة رغم لم يثبت اشتراكه فيها وتم القبض عليه بتهمة الخيانة ومحاكمته عسكرياً وتم اعدامه شنقاً في ١٩ آذار للمزيد من التفاصيل ينظر:

Peter Francis Kenny, Heroes Vilains and Conflicts, xlibris, U. S. A 2016, p. 139

(٣١) لودفيج بيك (١٨٨٠-١٩٤٤) : قائد عسكري الماني ولد في برلين , التحق بالكلية العسكرية وتخرج منها برتبة ملازم شارك في الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ كضابط مدفعية , تم تعينة رئيساً لمكتب القوات وبعد وصول هتلر للحكم بقي في منصبة , وكان الاخير قد وضع خططاً منذ أواخر عام ١٩٣٣ تضمنت زيادة افراد الجيش بصورة وقتية الى (٣٠) الف مقاتل في مدة تتروح بين عامين الى ثلاثة أعوام على ان تستأنف تلك الزيادة بشكل تدريجي في الاعوام اللاحقة , وقد أمر هتلر بتطبيق خطة فوراً بعد تطبيق قانون الخدمة العسكرية , أستمر في منصبة حتى عام ١٩٣٨ قدم استقالة أثر خلافة مع هتلر بعد رفضة أوامر هتلر لاجتياح تشيكوسلوفاكيا توفي في ٢٠ حزيران بعد اعدامة بسبب مشاركة في مؤامرة قتل هتلر للمزيد من التفاصيل ينظر :

The New Encyclopedia Britanica,op.cit., Vol.2, P.29

(32) Ben H. Shepherd, Hitler s ,soldiers the German Army in the third reich, yale university press ,New Haren London,2016, p. 79.

(33) Karl J. Walde, ,Guderian Eine Biograph ie,Ein UIIstenin GmbH,Berlin,1976,p.44

(٣٤) بسام العسلي، المذهب العسكري الالماني...، ص ٤٨٨

(35)James Lucas, the German army hand book 1939- 1945, Sutton publishing, phoeinix mill,2002. P.95, p. 95

(36)Bob Carruthers S, Panzers 1& 11 German licht tanks ,pen Sword Military U.K., 2012, p.7.

(37)Samuel w.mitcham Jr, op.cit., p.70.

(38)Bench Shepherd,op.cit., P.19.

(39)F. W. Von, Mellenthin, German Generals of War ll German General Staff Officer, University of Oklahoma Press, U.S.A, 1977, p.6.

(40)karld. Walde, op. cit., p.54

(٤١)ب . هـ . ليدل هارت، مصدر سابق، ص ١٠٨

(42)STeve Zaloga, Armored champion the top Tanks of World War 119, stack pole Books, New york, 2015, p.135.

(43) Josephw. Benderky, A Concise History of Nazi Germany UTh edition rowman little field publishers ,Inc, lanham, 2014, p.106.

(44) Josephw. Benderky,OP.Cit.,P.106

(45)Steve Zaloga, op.Cit. , p.135.

(46)Benh. ShePherdg, op. Cit., p.10.

(47)Wiliam Son murray, the change in the European Balance of power, 1938- 1939the plan To Ruin prince Ton university press, Princetons 1984, PP 171-172.

(48) Alain Fleuret, Luftwaffe Camouflage 1939-1940, Kookaburra Technical Publications, Melbourne's,AustraLia, 1981 , P.10

(49)Benh. Shepherd, op. Cit., p.10.

(50) Wiliam Son murray, OP.Cti., PP 171-172.

قائمة المصادر

أولاً: الموسوعات والقواميس باللغة الانكليزية

1- The new Encyclopedia Britannica, vol.(10) ,London,2010
2- The New Encyclopedia Britanninc,Vol.(5) و Chicago,1986.

أولا: الكتب باللغة العربية

١- بسام العسلي، المذهب العسكري الالماني١٧٥٠-١٩٤٥، دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق ،١٩٨٧ .
٢- عبد الرحمن حسن الشهري، تطور العقائد والاستراتيجيات العسكرية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٣.

ثانيا: الكتب المعربة

١- ب. هـ ليدل هارت، القادة الالمان يتكلمون ، ت: اكرم ديري والهيثم الايوبي، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد، ١٩٨٣
٢- بريان بوند، الفكر العسكري عند ليدل هارت، ترجمة: سمير كرم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩
٣- وليام شيرر، تاريخ المانيا الهتلرية نشأة وسقوط الرايخ الثالث ، ترجمة: خيري حماد،ج١، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٢

ثالثا: الكتب الانكليزية:

1- Alain Fleuret, Luftwaffe Camouflage 1939-1940, Kookaburra Technical Publications, Melbourne's,AustraLia, 1981 .
2- Aleister Crowley, Treasure House of Images, New Falcon publication ,U.S.A , 2010
3- Ben H. Shepherd, Hitler s ,soldiers the German Army in the third reich, yale university press New Haren London,2016.
4- Bob Carruthers S, Panzers 1& 11 Germany Light tanks ,pen Sword Military U.K., 2012.
5- David stone, the. Kaiser's Army, the Germany Army in World War One Bloomsbury publishing, New York, 2015.
6- F. W. Von, Mellenthin, German Generals of War ll German General Staff Officer, University of Oklahoma Press, U.S.A,1977.
7- Frank Mcdonough, Hitler and the Rise of The Nazi party, Taylor Francis, New York, 2007.
8- George F. Hofmann, through Mobility we Conquer the mechanization of U.S, Cavalry, university press of Kentucky, U.S.A,2006.

9- Gordon .Rottman ,and more ,the German Army :Blitzkrieg 1939-41,concord publications CO.,Hong kong,2005.
10- James E.Tague, ,The Last Fild Marshal,Xlibris corporation, U.S.A., 2011 .
11- James Lucas, the German army hand book 1939- 1945, Sutton publishing, phoeinix mill,2002.
12- James S. crom,Rroots of Blitzkrieg Hans von seekt and German military reform, university press of Kansas, U.S.A, 1992.
13- John Gooch and Amos Perlmutter, Military France, Taylor & Francis, New York, 2012.
14- Johnd d. weltman world politics and the Evolution of war, Johns Hopkins university press, London, 1995.
15- Josephw. Benderky, A Concise History of Nazi Germany, Rowman little field publishers ,Inc, lanham, U. K, 2014.
16- Karl J. Walde, ,Guderian Eine Biograph ie,Ein UIIstenin GmbH, Berlin,1976.
17- Lawrence M. Kaplan (editor),pershing tankers ,personal Accounts of the Aef Tank Corps in World War l ,university press of Kentucky, U.S.A,2018.
18- Maryr R. Habeck, storm of SteeL the Development of Armor Doctrine in Germany and the Soviet Union, 1919-1939, Cornell university Press, New York, 2014 .
19- Peter Francis Kenny, Heroes Vilains and Conflicts, xlibris, U. S. A 2016.
20- Samuel w. Mltghamd Jr, the men of Barbarossa commanders of the German Invasion of Russia 1941, case mate Publishers ignition, U.S.A., 2009.
21- STeve Zaloga, Armored champion the top Tanks of World War 119, stack pole Books, New York, 2015.
22- Steven j. Z aloga, German panzers 1914-1918, OSPREY publishing, U.S.A.,2006.
23- Tim Ripley. The Waffen-SS: Hitler's Praetorians, 1925-1945, Zenith Press, London,2004.
24- Wiliam Son murray, the change in the European Balance of power, 1938- 1939 the plan To Ruin, princetons University press, Princetons, U. S. A, 1984.
25- William F. Scott and Harriet Fast Scoot, the Armed Forces of the ussr, Taylor Francis, New York, 2019.

رابعا: المجلات العراقية

- ميســـر ابراهيم الجبوري ، الدروع في الحرب العالمية الثانية ، مجلة الركن، العدد(٢٦)، بغداد، ١٩٧١.

Sources:

- Abd Al Rahman Hassan Al-Shahri, The Development of Military Doctrines and Strategies, King Fahd National Library, Riyadh, 2003.
- Alain Fleuret, Luftwaffe Camouflage 1939-1940, Kookaburra Technical Publications, Melbourne's,AustraLia, 1981
- Aleister Crowley, Treasure House of Images, New Falcon publication, U.S.A , 2010
- B. H. Liddell Hart, German Leaders Speak, trans. Akram Dery and Al-Haitham Al-Ayyubi, Nahda Library Publications, Baghdad, 1983.
- Bassam Al-Asali, The German Military Doctrine 1750-1945, Tlass House for Studies and Translation, Damascus, 1987.
- Ben H. Shepherd, Hitler s ,soldiers the German Army in the third reich, yale university press ,New Haren London,2016
- Bob Carruthers S, Panzers 1& 11 German licht tanks ,pen Sword Military U.K., 2012
- Brian Bond, Liddell Hart's Thought, translated by: Samir Karam, Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut, 1979.
- David stone, the. Kaiser's Army, the German Army in World War One Bloomsbury publishing, New York, 2015
- F. W. Von, Mellenthin, German Generals of War ll German General Staff Officer, University of Oklahoma Press, U.S.A,1977
- Frank Mcdonough, Hitler and the Rise of The Nazi party, Taylor Francis, New York, 2007
- George F. Hofmann, the rough Mobility we Conquer the mechanization of U.S, Cavalry, university press of Kentucky, U.S.A,2006
- Gordon .Rottman ,and more ,the German Army :Blitzkrieg 1939-41,concord publications CO.,Hong kong,2005.
- James E.Tague, ,The Last Fild Marshal,Xlibris corporation, U.S.A., 2011 .
- James Lucas, the German army hand book 1939- 1945, Sutton publishing, phoeinix mill,2002
- James S. crom,Rroots of Blitzkrieg Hans von seekt and German military reform, university press of Kansas, U.S.A, 1992

- John Gooch and Amos Perlmutter, Military France, Taylor & Francis, New York, 2012
- Johnd d. weltman world politics and the Evolution of war, Johns Hopkins university press, London, 1995.
- Josephw. Benderky, A Concise History of Nazi Germany UTh edition rowman little field publishers ,Inc, lanham, 2014
- Karl J. Walde, ,Guderian Eine Biograph ie,Ein UIIstenin GmbH,Berlin,1976
- Lawrence M. Kaplan (editor),pershing tankers ,personal Accounts of the Aef Tank Corps in World War l ,university press of Kentucky, U.S.A,2018
- Maryr R. Habeck, storm of SteeL the Development of Armor Doctrine in Germany and the Soviet Union, 1919-1939, Cornell university Press, New York, 2014
- Maysar Ibrahim Al-Jabouri, Shields in World War II, Al-Rukn Magazine, number (26), Baghdad, 1971.
- Peter Francis Kenny, Heroes Vilains and Conflicts, xlibris, U. S. A 2016
- Samuel w. Mltghamd Jr, the men of Barbarossa commanders of the German Invasion of Russia 1941, case mate Publishers ignition, U.S.A.,2009
- STeve Zaloga, Armored champion the top Tanks of World War 119, stack pole Books, New york, 2015
- Steven j. Z aloga, German panzers 1914-1918, OSPREY publishing, U.S.A.,2006
- Tim Ripley. The Waffen-SS: Hitler's Praetorians, 1925-1945, Zenith Press, London,2004.
- Wiliam Son murray, the change in the European Balance of power, 1938- 1939the plan To Ruin prince Ton university press, Princetons 1984.
- William F. Scott and Harriet Fast Scoot, the Armed Forces of the ussr, Taylor Francis, New York, 2019
- William Sher, History of Hitlerism Germany The Growing up of and the Fall of the Third Reich, translated by: Khairy Hammad, Part 1, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1962.